

درس 51 من حنين إلى الرسول | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. احمد الله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين. حمداً يوافي نعم الله علينا ويكافئ مزيده. ويدفع عنا بلاء هو نعمة واصلٍ واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ايها الاخوة الاحباب لقاء -

00:00:00

جديد مع الدكتور راغب السرجاني و تلك الأيام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سوف نبدأ دورة ثالثة كما وعدتنا ان احنا كنا وصلنا الحلقة السابقة الحقيقة الى نقطة الانكسار في حنين. في حنين. ويمكن توقفنا عند اختلاف الفتن واختلاف طريقة -

مصر ثم حضرتك قلت هنبدأ تاني زمن الاعداد من جديد. دورة جديدة اه. دورة جديدة هنبدأ فيها زمن الاعداد اللي هو من حنين الى غزوة الى اخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم. ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. لعل هذه هي الدورة الاخيرة فعلاً في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:00:40

والرسول عليه الصلاة والسلام تكررت المنحنيات الصعود والهبوط في حياتي فيما اراه يعني في هذا التحليل تلات مرات. في المرة الاولى كانت من بداية الوحي الى اه غزوة احد ومرة تانية من بعد غزوة احد الى اه غزوة حنين والمرة الثالثة من غزوة حنين الى وفاته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم، دورات متكاملة -

00:01:00

يحصل فيها صعود وبيحصل فيها هبوط. وده شيء طبيعي جداً. وده بالعكس شيء يبعث الامل في نفوس المسلمين. نعم. ليه؟ هو بيحصل سقوط نعم بيحصل سقوط لكن لازم هيحصل سقوط لأن دي سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى. هم. لكن انا لاحظ ان بعد كل سقوط هناك قيام. نعم. بعد كل واقعة -

00:01:20

هناك يعني انتفاضة جديدة وعودة جديدة الى السيادة والريادة والعزّة والمجد حتى وان كانت هناك سقطات وسقوطات في هنشوفه على مدار التاريخ حتى بعد وفاة النبي. بالضبط امة لن تموت. نعم. يعني هي دائماً باقية والى يوم القيمة ان شاء الله لانها تحمل الرسالة الاخيرة من الله عز وجل الى الخلق الى العباد -

00:01:40

نعم. وبعد سقطة حنين والانكسار الكبيرة وقلنا ان فر اكتر من اتناشر يعني الاتناشر الف تقريباً ما عدش منهم الا مية بس. الذين ثبتوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم دول اللي كانوا اترموا من الاول باعداد قوي. الصعايدة هم دولت والحقيقة من في ناس من اللي هربت من الناس اللي اترمت كوييس بردہ هيقول میل -

00:02:00

اللي سبته. نعم. يعني جوة الناس اللي هربت اصحاب الشجرة. يعني الف وربع مية مية سبتو الف وتلتمية مشيو. وكل الناس في ناس تقول يقول لك اللي هربوا مسلمة الفتح فقط. الجيش كله هرب. نعم. لكن بمجرد ان نادي صلى الله عليه وسلم عليهم او امر آآ العباس ابن عبدالمطلب -

00:02:20

صوته عالي امره ان ينادي على الانصار. ثم امره ان يجعل اصحاب السمرة اصحاب الشجرة. نعم. بدأت الناس لما سمعت هذا النداء اعادت نعم. هذا الذي عاد الى الله عز وجل بسرعة. هذا ايمانه قوي. هم. الشيطان وهرب في لحظة من لحظات القتال -

00:02:40

لكنه رجع بسرعة. نعم. لما رجع الرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً ما شاء الله انتصر انتصار كبير في غزوة حنين. وجمع ما لا يتخيّل

من الغنائم. يعني اعداد ضخمة هائلة العرب نفسهم ما كانواش متخيلين ان ممكן يجمع مسل هذا الكم ساعتها بسبب حوار ابن امية آا
اعطى من الغنائم قبل ان يسلم - 00:03:00

نعم اه قبل ان يسلم من الغنائم من كترة الغنائم والرسول صلى الله عليه وسلم يؤلف قلوب العباد. نعم. ويؤلف قلوب المسلمين الفتح
الذين اسلموا منذ ايام. ويؤلف قلوب المشركين - 00:03:20

الذين لم يسلموا على رأسهم كان صفوان ابن امية رضي الله عنه وارضاه طبعا اسلم وحسن اسلامه بعد ذلك. الرسول عليه الصلة
والسلام عايز ينزع الدنيا من قلوب المؤمنين. مم - 00:03:30

وعايز يرجع المؤمنين تاني الى الطريق الذي كنا عليه. وانسوا الاعداد وانسوا القوة وانسوا الدنيا. خليكم في المنهج الرباني. خليكم
في القرآن والسنة. خليكم في ستن الله عز وجل في النصر النصر لا ينزل الا على من نصر الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم.
ينصركم ويثبت اقدامكم. ونصر الله لا يكون - 00:03:40

الا بالتطبيق الشرعي مم. لعل من الموقف اللطيف اللي اتبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم رجع المسلمين تاني الى قضية العودة
الى الاصول وترك الدنيا ونبذ الدنيا والزهد فيها - 00:04:00

الموقف اللطيف الذي تم بينه وبين حكيم ابن حزام رضي الله عنه وارضاه بعد غزوة حنين. حكيم بن حزام من الذين اسلموا بعد فتح
مكة. يعني من مسلمة الفتح لكنه طبعا اسلم وحسن اسلامه. لكن في هذه الايام في غزوة حنين الاموال الضخمة التي غنمته الشياة
والابل الكثيرة اغرب - 00:04:11

الكثير والكثير ان فوق حكيم بن حزام بن حزام رضي الله عنهم ويقول الرسول عليه الصلة والسلام يا رسول الله اعطي فاعطاه
صلى الله عليه وسلم مئة من الابل وخليل بالك مئة من الابل زي مائة سيارة مرسيدس الان. نعم. انت الرسول عليه الصلة والسلام
ديت الامساك بالرسول عليه الصلة والسلام - 00:04:31

بعد ان آا حادس الهجرة كانت مائة من الابل. يعني تخيل الذي اعطي ثمنا للقبض على الرسول عليه الصلة والسلام مائة من الابل. فده
رقم ضخم جدا في ذلك الزمن اللي كان عنده ابل واحدة كان يعتبر يعني عنده مواصلات. نعم. فانت بتتكلم على مائة من الابل هذا
رقم ضخم جدا. الرسول عليه الصلة والسلام في لحظة - 00:04:51

ولم تكن الدنيا في قلبي ابدا صلى الله عليه وسلم. اعطاه مائة من الابل فحاكم الحزام مش مصدق نفسه. مائة من الابل الله بكلمة
واحدة. طيب يا رسول الله اعطي ثانية. يعني بعد المية الاولانية عايز تاني مع انه ما كانش طماع اصلا - 00:05:11
في المية. اه وما كانش طمعان في المية لان انت وديته عشرة عشرين كوييس. اه. واصلا حاكم الحزام من الاغنياء. لكن المال كثير
ويعطي بلا حساب. الرسول عليه الصلة والسلام لما قال له - 00:05:25

قلت له اعطيني قال له طيب ماشي خدمية تانية. يا الله! شف انزر الى الكرم. اعطاه مائة اخرى. فقال يا رسول الله اعطي ثالثة
فاعطاه صلى الله عليه وسلم ثلاثة مائة من الابل. ثم قال له خلي بالك بقى - 00:05:35

الرسول عليه الصلة والسلام ادى له المرة الاولانية مية والمرة الثانية مية والمرة الثالثة مية. مم. والمرة الرابعة ادى له درس والدرس
ده يحط حلقة في ودنه ويفهمه وفهمه احنا معه. قال له يا حكيم ان هذا المال - 00:05:50
تلتميمية من الابل ان هذا المال حلو خضر. انا معك ان هو له بريق. نعم. وله آآ يعني شيء في النفس. مم. وهذا لا ينكر كلنا بنحب المال.
نعم. وتحبون المال - 00:06:05

حبا جما كل الناس. لكن قال له ايه؟ فمن اخذه بسخاوة نفس. لما تتعالى على المال وما تطلبوش وما تزلش نفسك عليه. بول له فيه.
هم. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يهبك هذه السخاوة هذه نعمة كبيرة. نعمة القناعة نعمة الزهد في المال. نعمة عدم ازال - 00:06:15
طلب المال بورك له فيه. ومن اخذه باستشراف نفس. مم. طالب المال ومرة ادينني اعطي واعطني. واعطني وانت راجل لك مكانة
ولك مم. لماذا تنزل نفسك بهذه الصورة؟ اعطي اعطي من اخذه باستشراف نفس فيه. وكان كالذى يأكل ولا يشبئ. من سأل -
00:06:35

الناس في هذا الوضع سيدنا حكيم بن حزام رضي الله عنه فهم الدرس قال له يا رسول الله اذا اعيد الثانية الثالثة مع انه خلاص خدهم رجع المية الثانية والمية الثالثة واحتفظ بالمية الاولانية وقال والله يا رسول الله لا اسأل بعدك احدا - 00:06:55
الله اكبر. وقعد بعد كده رضي الله عنه وارضاه ما ياخدش من حد درس في منتهي القوة. اه. حافز الدرس ده لدرجة ان في عهد الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:07:16

حدست بداية الفتوح وجاءت الاموال ورفض رضي الله عنه وارضاه ان يأخذ شيئاً من الاموال. مع بعد الزمن مع ان من حقه لان ده ده حقه. فعهد سيدنا عمر الفتوحات اتسعت اكتر واكترو جاء سيدنا عمر بالمال الوفير لحكيم لحزام يعرضه عليه ويرفض يقول عاهدت الرسول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

الا اخذ مالا قط من احد. انا ما اكتسب من عرق جبيني ومن شغلي ومن تعبي. لكن انا مش عايز منك حاجة. ده يمكن حصل يا دكتور راغب مع الانصار نفسهم في - 00:07:46

الواقعة نعم هو في الواقع التقسيم الغنائم الانصار برضه ايه قالوا يعني هو اعطى الناس جميعاً. مم. وهم الانصار على فكرة اللي شالوا الشغل كله. ايوة. عند قال يا للانصار شالوا المشكلة وحلوا القضية وهم اول ناس رجعت وبعدين لقوا الغنائم بتوزع على غيرهم فقالوا طب اشمعنى احنا احنا ايه القصور - 00:07:56

قادرين واحنا لأ فقال لهم لأ الناس هؤلاء عادوا بالغم بالشاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. اه. رحم الله الانصار وابناء في منتهي القوة. اه نعم. فرجع الناس كلها. رجع الانصار - 00:08:16

لقيمة ان تخرج برسول الله صلى الله عليه وسلم. ترك الدنيا بكمالها. رجع حكيم لحزام الى هذه المعاني الراقية جداً. معاني ان انا اتنزه عن الدنيا استعلي على هذه الدنيا ولا اطلبها باذلال النفس ابداً ولا باستشراف نفسي. نعم. خرج المسلم بفضل الله - 00:08:33
من الازمة. وبدأ صلى الله عليه وسلم يعد من جديد ويعيد التربية من جديد. ويعيد المسلمين على المحك وبدأ الاسلام ما شاء الله ينتشر وينتشر. وما شاء الله بدأت تدخل القبائل وعرف هذه الفترة بعمل وفود. مم. بعد غزوة حنين اللي هو العام التاسع بقى من الهجرة. بدأ يحصل بقى نوع من الدخول لكن سبحان الله - 00:08:53

والله واحنا عمالين نعد نعد وفرحانين بكثرة المسلمين اذا بحدث يكرهه المسلمين. نعم. اللي هو بنسميه الموقف في الدورة الاولى الاحزاب. بالضبط. الدورة الثالثة. الدورة الثالثة بقى يحصل خيانة. الروم. الروم. نعم. ايه موضوع الروم ده - 00:09:13
الروم احنا قلنا قبل كده انهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم خرج لهم في مؤتة وانتصر الانتصار الذي ذكره صلى الله عليه وسلم في الحديث قال حتى فتح الله عليهم. نعم - 00:09:30
ثم بعد ذلك لم تنسى الروم القضية. كالروم يا اخي هذه الروم الدولة رقم واحد في العالم. وكذلك اعداء دين الله. ما بينسوش لا يمكن ابداً ينسى. اه. ولو ترك - 00:09:40

المسلمون الكفار دون القتال لن يتركهم الكفار. هذه سنة ثابتة ليوم القيامة سنة التدافع بين اهل الحق واهل الباطل. نعم. رومان ما نسوش القضية بدأوا يجهزوا الجيوش ليغزو المدينة المنورة. مم. والصحابة كان عندهم احساس ان الروم داخلين يوم او الثاني او الثالث الى داخل المدينة المنورة - 00:09:50

وظهر ذلك في بعض الاحاديث في روايات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه لما طرق عليه الباب بشدة في يوم من الايام خرج وقال ا جاءت غسان؟ نعم - 00:10:10

قاييل ان غسان جاءت الفقهاء طلاق النبي لزوجته الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف حصل هزة كبيرة جداً. هذه نقطة نشاط دخلتنا في زمن وضوح الرؤية. يعني ايه زمن وضوح الرؤية؟ يعني زمن الابتلاء - 00:10:20
نعم. والتمحيص. والتمييز. والتمييز بين المنافق وبين المؤمن. وبين الصادق وبين الكاذب. دور المنافق يا دكتور راغب يعني واضح ان هو مستمر من بداية النwoي من ساعة ما قلنا من غزو الانتصار بدر. نعم؟ سيزل هزا الدور الى يوم القيامة. لازم القضية لا يمكن ابداً بالعكس انا عايز اقول لك على حاجة جميلة جداً. ما نزععش - 00:10:36

ما ترعلش دلوقتي لما نلاقي الصفحات الجرائد تمتنى بمنافقين. نعم، المنافق لا يكون الا في زمن القوة يعني لا يكون هناك منافق ينتصر المسلمون ويتحققون مجدًا معيناً. والا فلماذا ينافقون المسلمين؟ اه. اذا ظهر الان من - [00:10:56](#)

انتسب الى الاسلام بالاسم سمه ينافق ويداري فاعلم ان الاسلام يتقدم. نعم. لأن هو عمره ما كان يهجم على الدعاة ويهجم على العلماء ويهجم على الاسلام ورموز الا وهو شايف ان ما شاء الله فيه قوة نعم. من قوة الاسلام. نعم. فالمنافقون - [00:11:12](#) هم بدأوا يظهروا نعم. في اه هذا الوقت. والرسول عليه الصلة والسلام قال قرارا خطيرا جداً. قال اني انوي ان اخرج لقتال الروم. الله اكبر. دي كانت من اسلامية ناشئة. نعم. تقاتل الدولة - [00:11:32](#)

رقم واحد في العالم. ادي دولة الروم هذه الجيوش بتابعتها في المعركة الوحيدة كانت بتبقى ميت الف ومتين الف. واحنا جيش المسلمين كله على بعضه في داخل دراية بفنون القتال. ده ادي قعد دولة ضاربة في اعماق التاريخ. نعم. الدولة عندها سلاح. عندها خطط عسكرية واستراتيجية. دولة بتحكم - [00:11:45](#)

نص اوروبا وبتحكم تركيا بكاملها والشام بكامله يعني من ضمن كده امالك الدولة الرومانية كانت تمتلك فلسطين وتمتلك الاردن وتمتلك سوريا تمتلك لبنان وتمتلك مصر وشمال افريقيا بكامله. اه. انت بتتكلم على مساحة الدنيا. لدرجة ان البحر الابيض المتوسط كان اسمه بحر الروم. نعم. والرسول عليه الصلة والسلام ياخذ - [00:12:05](#)

للقرار ان يواجه الرومان. متخيّل في ظروف صعبة جداً في جيش العسرة الوقت حر والمسافة طويلة وما عندناش ابل كافية لقطع هذه المسافة الوحيدة للنبي وضح الوجهة على طول لان ده - [00:12:25](#)

تمحيص الابتلاء. نعم. اللي عايزة يجي معنا مؤمن صادق. واللي مش عايزة ييجي احنا مش عايزيته. اللي مش عايزة يتحرك معنا حتى الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلمة جميلة جداً - [00:12:41](#)

ليكن فيهم الله خيراً. اه. لم يكن فيه خيراً يأتي الله به. نعم. يعني هذا لو فيه فعلاً خير ربنا هييجيبه عن الجيش. اما المذبذب المضطرب المنافق ضعيف الایمان يقع في مسلٍّ هزه المواقف الصعبة مش عايزيته في هزا القتال. لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالاً ولا اوضاعه خلالكم يبغونكم الفتنة. اه. في هذا التمحيص - [00:12:51](#)

انتصر المؤمنون على انفسهم وعلى الشيطان وجهزوا جيش العسرة ولابد ان نقف وقفه مع هذا التجهيز العظيم لجيش العسر. سوف نقف هذه الوقفة مع جيش العسرة ومع نقطة الصدام بين جيش النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة والسلام. وبين الروم بعد هذا الفاصل فابقوا - [00:13:11](#)

معنى السلام عليكم ورحمة الله دكتور رجب قبل الفاصل آآ بدأنا نتكلّم انه الوقت ده كان صعب جداً آآ جيش العسرة المناخ حار للغاية. صحيح. الاموال قليلة جداً. فيعني عايزيين برضو نعم. ده كان موسم جمع المحاصيل. يعني لو احنا - [00:13:31](#)

انتزرونا شوية ممكن نجمع اموال. اه. لكن لأنّا لازم نخرج دلوقتي لابد ان نخرج الان فتخيل هتسبيب دنيا وتخرج الى قتال الروم ومسافة طويلة الف كيلو. جداً. وحر شديد. يعني كل العوامل المجتمعة على اضعاف خروج المسلمين. اه. ده زمن زلزلة. زمن شديد جداً - [00:13:49](#)

جداً والمنافقون بربوا في هذا الموضوع واظهروا النفاق. اه طبعاً. واحد قال بقى ائذن لي ولا تفتني. تنفروا في الحر. كل واحد طالع بحجة ان هو ما يطلعش لهذا يعني يكشف عن اوراقه. ده بنسميه زمن وضوح الرؤية. اللي هو زمن التمايز والمفاصلة. انما المؤمنون السابقون ظهروا بوضوح في هذه - [00:14:10](#)

شوف مسلاً مثال لسيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه يعني سيدنا عثمان ابن عفان ضرب ايات من العطاء ولعلنا في الحلقات الاولى من هذه الحلقات او من هذا البرنامج الطيب. جريمة تزول على جريمة التزوير التاريخ وكيف يتكلمون على عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. انظر الى ما فعل عثمان رضي الله عنه - [00:14:30](#)

في هذه المعركة. عثمان رضي الله عنه لما الرسول صلى الله عليه وسلم فتح باب الجهاد بالمال. وقال يعني لكل المسلمين اللي يقدر يجهز هذا الجيش يجهز فقط قام عثمان ابن عفان وقال يا رسول الله علي بمئنة من الابل باحلاسها واقتابها. هم. يعني باللي شايلاه

بالبضاعة اللي شايلاه مائة من الابن - 00:14:50

وخلی بالک ان سیدنا عثمان بن عفان مش مطلوب منه يدفع مية. المطلوب منه يشارك مع الجيش وما قالکشي والله ده في الجيش ابو بكر غني وسعد ابن عبادة غني. مم. وفلان وفلان ويعد لك الاغنياء عبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبید الله والزهير بن عوف اغنياء كثير. ما علق يعني على على غير - 00:15:10

القضية قضيته يا اخي. القضية فعلا مشكلته الرئيسية ان هو انجح في انجاح مهمة هذا الجيش. ده يورينا دور بقى الاتریاء ورجال الاعمال بالزبط في زمن الاحتياج في هذه الازمات يظهر هذه هذه الانواع من المعادن النقيمة للرجال. نعم. فقام - 00:15:30
سیدنا عفان وقال علي بمائة من الابل باحلاسها واقطابها فسر بذلك صلی الله عليه وسلم حتى بدا في وجهه وكان وجهه صلی الله عليه وسلم اذا استئنار صلی الله صلی الله عليه وسلم وكان ابهى من القمر صلی الله عليه وسلم. ثم فتح من جديد الباب صلی الله عليه وسلم. وقال من يدفع في سبيل الله؟ فقال عثمان بن عفان يزايد على - 00:15:50

نفسه قال يا رسول الله علي بمائة اخرى من الابل باحلاسها واقتابها. الرسول عليه الصلاة والسلام تخيل يعني زي ما يكون مش مصدق ان في انسان قهر نفسه لهذه الدرجة فقال صلی الله عليه وسلم كلمة عجيبة جدا. قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:16:10
في منتهى العجب تخيل يعني انظر الرسول صلی الله عليه وسلم يقول مهما ارتكب بعد ذلك في حياته. مم. هذه الحسنات التي حققها في هذا اليوم خلاص تتجه ان هو يخش الجنۃ وكأن النبي انها تيجي ناس بل ييجي مسلا بعض الصحفيين يحطوا من ضمن اسوأ عشر شخصيات - 00:16:30

في التاريخ. تخيل! سبحان الله! يعني هذا يضع كلهم امام کلام الحبيب صلی الله عليه وسلم. وامام التقييم النبوی لهذه الشخصية. يكون ما ضر عثمان من فعل ابدا اليوم. وطبعا الرسول صلی الله عليه وسلم لا يفتح له باب المعصية بل كلمة مش قصده ما ضر عثمان اللي اتقال اهل بدر. هو يعلم في حق من يتكلم. نعم. في حق عثمان ابن عفان - 00:16:50

رضي الله عنه وارضاه. نعم. ثم فتح من جد باب العطاء فقام عثمان للمرة الثالثة وقال يا رسول الله علي بمائة من الابل باحلاسها واقتابها ثم ذهب الى بيته واتى بالف - 00:17:10

من الدنانير الذهبية فنثرها في حجر الرسول صلی الله عليه وسلم فقلبها صلی الله عليه وسلم وهو يتعجب ورفع يده الى السماء وقال والحديث صحيح قال اللهم اني راض عن - 00:17:22
فارض عنه اللهم اني راض عن عثمان فارض عنه قالها مرتين صلی الله عليه وسلم. فهذا مثال للانسان يعني نزع من قلبه تماما من حب الدنيا. كذلك تسابق ابو بكر وتسابق واتى ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه بماله الكلي في هذا اليوم. واتى عمر بن الخطاب بنصف ماله واتى - 00:17:32

عبدالرحمن بن عوف بمئتي اوقية من الذهب واتى حتى الفقر بالوسق والوسقين من التمر يعني قول الله وفي ذلك فليتنافس يتنافسون. اه. حتى النساء اتت بالحلبي كل انسان كل واحد عنده القدرة على العطاء اعطي. طبعا المنافقون يرون هذا الامر - 00:17:52

امر ويسيخون من المسلمين الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جودهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم تخيل الجزاء من جنس العمل. المنافقون الان وفي كل زمان يسخرون من ضعف المؤمنين ومن قلة المؤمنين ويقولون ان هؤلاء الذين - 00:18:12

يتتصرون على كذا وكذا هيئات. اذا سخروا من المؤمنين سخر الله عز وجل منهم. والعاقبة في النهاية للمتقين. يمكن ده يزور طراخ برضو يوصلنا للمجموعة اللي كانت تشთاق وهي لا تملك اللي النبي قال لهم سبحان الله! اه. انا آآ يعني اقف وقفه طويلة جدا جدا مع عليه ابن - 00:18:32

زيد رضي الله عنه وارضاه احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذي ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان يحمله على دابة الى الخروج معه في تبوك فقال لا اجد ما احملك عليه - 00:18:52

فعاد الى بيته ويبكي ودعا بدعاء غريب جدا ولعله للمرة الاولى التي يدعو بها انسان ذكر هذا الدعاء ابن القيم في زاد المعاد وقال آا
علبة ابن زيد في الدعاء اللهم انك قد حبب - [00:19:02](#)

في الجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل في يد ما اجاهد به. اللهم اني اتصدق على كل من خرج في هذه الموقعة في هذا القتال في هذا
بكل مظلمة وقعت لي منه في عرض او مال او في حق. الله اكبر. تخيل! يعني بيتصدق من ايه؟ بيتصدق من - [00:19:17](#)
حسنات. ما قالش برقة يا جاهل. يعني هو بيقول لا سبحانه الله. اه. بيقول انا الذي وقع في عرضي او في مالي او في حق لي.
هذا اخذ من حسناتي يوم القيمة. لا - [00:19:37](#)

انا بتصدق عليه بالزي املك. انا لا املك الا هذا الحق. انا اطيله. تولوا واعينهم ويبكي. في اليوم الثاني في صباح هذا اليوم الرسول
عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر يقول من منكم تصدق الليلة - [00:19:47](#)

فما حدش قام فعاد السؤال فقام اليه علبة ابن زيد واسر في اذنه وقال يا رسول الله فعلت كذا وكذا فقال ابشر كتبت
في الصدقة المتقبلة. يعني قبل الله عز وجل منه هذا العطاء وربنا سبحانه وتعالى كريم. وربنا اكرم - [00:20:02](#)
 بكلام النبي الا وهم معكم. صحيح. نعم. فخرج الجيش المؤمن الصادق بهذه الروح العالية وخرج تلاتين الف مقاتل ولم يختلف في يد
الغزو الا ثلاثة فقط. اه. من من من عظماء المسلمين الذين تخلفوا هؤلاء. طبعاً المنافقون تخلفوا. لكن ثلاثة من المؤمنين تخلفوا. اللي
هو كعب بن مالك - [00:20:20](#)

رضي الله عنه وارضاه. وهلال ابن امية ابن الربيع. نعم. رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. والتلاتة اللي تخلفوا هؤلاء ما كانوش
ناوين وعازمين العزم على تخلف ده هو قضية التسويف. اه. خليني انا انصر الاسلام بس بكرة - [00:20:49](#)
خليني بعد بكرة خليني بعد بعده في الاخر فرصة بتروح. مم. وهي رسالة الى كل المسلمين لا تسوف ابدا. اه. الانسان على ما عنده
احياناً ويفتكر ان هو ممكن يتقدم به - [00:21:04](#)

وانه هيلحق وما فيش مشكلة انا معي لحد ما يصل عن هذا العمل. الشيطان يسوف ان يعد الانسان ويمنيه. نعم. خليه يأجل
يأجل. ما يقولوش ما تعاملش الخير بس اجله. اه. انا مش بقول لا تؤجل عملا اليوم الى الغد. انا بقول اللحظة. اه. الى اللحظة
القادمة. في اولويات يعني. سبحانه الله - [00:21:14](#)

فخرج الجيش بفضل الله وطبعاً يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم التلاتة اللي تخلفوا يعني بسرعة عادوا الى ربهم سبحانه
وتعالى وتابوا توبه صادقة وتقبل الله عز وجل منهم وانزل ذلك في القرآن الكريم. آآ خرج الجيش جيش آآ المسلمين في تبوك -
[00:21:34](#)

ووصل الى آآ فعلا انه منطقة تبوك وهناك تحقق النصر عند الصدام. لكن كان صدام غريب جدا. صدام بلا قتال نصر بلا سيف بلا
الدروع بلا معارك بلا خيول بلا خطط من انواع اه. ينزل الله عز وجل نصره - [00:21:52](#)
طريقة التي يريد. جيوش الرومان لقت تلاتين الف مقاتل جايدين هربت. الله ايه ده! احنا بنتكلم على دولة بتمتلك نص العالم. اه. في
ذلك الوقت كيف تهرب هذه الدولة من عدد قليل تلاتين الف مهما كانوا هم قد ايه بالنسبة للدولة الرومانية؟ لا شيء. ومع ذلك القى الله
عز وجل الرابع في - [00:22:12](#)

في كلوب الروم انتصار كبير ودخل المسلمين حقيقة في عهد القوة. نعم. وانتشر الاسلام في كل مكان في الجزيرة العربية. نعم. واتت
الوفود من كل مكان حتى اتت الوفود من سقيف. من الطائف قبل ذلك لو نذكر. نعم - [00:22:32](#)
في العام العاشر منبعثة. نعم. والقوا عليه الحجارة. دي جاءت الان قبيلة سقيف تعلن اسلامها في المدينة المنورة. ولم تبقى في
المدينة المنورة في الجزيرة العربية الا واتت الى المدينة تصافح الرسول عليه الصلاة والسلام وتعاهد وتباعي وتدخل في الاسلام ففتح
غيري قوي بقى احنا بنتكلم في العام - [00:22:52](#)

التاسع من الهجرة ان المسلمين خارجين في تبوك بتلاتين الف. احنا بنتكلم في العام العاشر من الهجرة. يعني بعد سنة واحدة في
حجۃ الوداع وصل عدد المسلمين اكتر من مائة الف في حجۃ الوداع وفي بعض الروايات توصل لمية وتلاتين او مية واربعين الف في

حجۃ الوداع. من ستین فی بدایة مکة المکرمة علی - 00:23:14

مدار ثلاثة وعشرين سنة وصلنا الى میة اربعة وعشرين الف او میة وتلاتين الف. والارقام مهولة. نعم. وده على فكرة کلام واقعی جدا شفناه وشفنا اه مثال حی لبناء الامة. شفنا ازی الحركة ممکن تكون باعداد قليلة ثم يبارك الله عز وجل فيها. شفنا النص ممکن يتحرك باکتر من طریقة یتحقق - 00:23:34

آآ مرة بالملائكة وبالرعب وبالطمأنينة لل المسلمين وبالمطر ومرة یتحقق نعیم ابن مسعود یسلم. نعم. في لحظة لا يمكن ان يتم فاسلام الا ان ی يريد الله عز وجل وبالریح ثم نشوف برة الرومان ینسحبوا بدون قتال انواع مختلفة من النصر كلها بید الله عز وجل - 00:23:54
النهاية ان ومن نصره الا من عند الله عز وجل. نعم. كما وعدتنا يا دكتور راغب الحقیقی یمکن في المنحنی الطیب اللي حضرتك انت یعني اخذت سنة كما تقول دائماً بعد زمان القوة في الدورات في الدورتين السابقتین تأتي نقطة الانكسار - 00:24:14
ایوه. كانت نقطة انكسار مرة شفناها في آآ غزوة احد. ایوه. شفنا نقطة في حنین. نعم. ما هي نقطة الانكسار في هذه نقطة الانكسار
كانت وفاة الحبیب صلی الله علیه وسلم. عليه الصلاة والسلام. توفي صلی الله علیه وسلم - 00:24:34
وهي اعظم مصيبة مرت في تاريخ الانسانیة ان فقد المسلمين رسول الله صلی الله علیه وسلم. وان فقد البشر قضیة الوھی. خلاص
انقطع الوھی بوفاة الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:24:49

لماذا ختم الانبیاء؟ نعم. واخر المرسلین. فكانت صدمة ضخمة جدا. سیدنا انس بن مالک رضی الله عنہ وارضاہ کان یقول ان النبي
صلی الله علیه وسلم لما دخل منورۃ في اول مرة نور المدینۃ المنورۃ اضاء المدینۃ المنورۃ انس بن مالک المدینۃ اضواً من اي وقت الا
في وقت - 00:25:03

الرسول صلی الله علیه الصلاة والسلام الى المدینۃ المنورۃ ثم عندما توفي صلی الله علیه وسلم وجد انس ابن مالک رضی الله عنہ وارضاہ ان
المدینۃ المنورۃ اظلمت فما رأها اظلم من يوم - 00:25:23
الرسول صلی الله علیه وسلم. صلی الله علیه وسلم. كانت هزة في منتهی الضخامة. اه. وتأثر بها المسلمين في داخل المدینۃ المنورۃ
ذاتها عظماء الایمان تزلزوا في هذا اليوم. لدرجة ان عمر بن الخطاب انکر هذه الوفاة وقال من قال ان محمدًا عنقه. لما ذهب -
00:25:33

مذهب موسى عليه السلام. فهذا موقف صعب جداً لولا ان من الله عز وجل على المسلمين برجل لا اقول بالف رجل ولا بمليون رجل
هو رجل وامة نعم هو الصديق رضي الله عنه وارضاه الذي بثباته بدأت البداية من جديد وكما قلنا امة الاسلام امة - 00:25:50
اننا نعتبر اننا سوف نعود بعد ذلك الى دورة فيها الصديق المجدد الان. ایوه. واخد سمات المجدد. اه. اعلنها صراحة من كان يعبد
محمدًا فان محمدًا قد مات. ومن كان يعبد الله. فان الله حي - 00:26:10

لا یموت. جزاكم الله خيراً على هذا الطرح الطیب. ونسأّل الله تبارک وتعالى ان يجعله في ميزان حسناتك. جزار الله خیر. ایها الاخوة
الاحباب وصلنا الى نقطة الانكسار في الدورة الاخيرة من سیرة النبي صلی الله علیه وسلم ل تستقبل بعد ذلك بداية ابی بکر الصديق
في قیادة امة الاسلام - 00:26:26

نحو نصرة دین الله جل وعلا الى ان یجین موعد لقاء مع الدكتور راغب السرجاني باسمی واسمکم اشکره على تواجهه معنا وسلام
الله علیکم ورحمة وبرکاته - 00:26:46